

النهاية في غريب الأثر

{ قشب } (ه) فيه [أن رجلاً يَمُرُّ على جسر جهنم فيقول : يا ربِّ قَشَبَيْني ريحُها]
[أي سَمَّني وكل مَسْمُوم قَشِيب ومُقَشَّب . يقال : قَشَبْتَنِي الرِّيحُ وقَشَبْتَنِي .
والقَشَبُ : الاسم .

[ه] ومنه حديث عمر [أنه وجَد من معاوية رِيحَ طَيِّب وهو مُحَرِّم فقال : من قَشَبِينَا ؟]
[أرادَ أنَّ رِيحَ الطَّيِّب في هذه الحال مع الإحرام ومُخَالَفَةِ السُّنَّةِ قَشَبٌ كما أنَّ رِيحَ النَّبْتِ قَشَبٌ . يقال : ما أَقَشَبَ بَيْتَهُم أي ما أَقْدَرَهُ . والقَشَبُ بالفتح :
[خَلَطٌ (تكملة من : ا واللسان والهروي)] السَّمَّ - بالطعام .
[ه] وفي حديثه الآخر [أنه قال لبعض بَنِيهِ : قَشَبِكَ المَالُ] أي أَفْسَدَكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ .

(س) وحديثه الآخر [اغْرِرَ للأقشاب] هي جَمْعُ قَشَبٍ يقال : رَجُلٌ قَشَبٌ خَشَبٌ -
بالكسر - إذا كان لا خير فيه .

- وفيه [أنه مَرَّ - وعليه قُشْبَانِيَّتان (رواية الفائق 2 / 348 : [قُشْبَانِيَّتان])
[أي بُرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ . وقيل : جديدتان . والقَشِيب من الأضداد وكأنه منسوب إلى
قُشْبَانٍ : جَمْعُ قَشِيبٍ خَارِجاً عن القِيَّاسِ لأنه نُسِبَ إلى الجَمْعِ .

قال الزمخشري : [كونه منسوباً إلى الجمع غير مَرْضِيٌّ (عبارة الفائق : [غير
مُرْتَضِيٍّ من القول عند علماء الإعراب]) ولكنه بِنَاءِ مُسْتَطْرَفٍ لِلنَّسَبِ كَالنَّبِجَانِيِّ]